

ولا فاضل مظهر العناية والاختصاص ومعلم الدنيا والآخر من
الحنيفة في صفة الصوفى والتوثيق والمجاهدين الموقنين
عده الشرافة الكرام وقدره العلماء العظام صاحب افتاء
صدر الشريعة العليا وما لك شرف الملة التي منقذ
احكام ربه العالمين ومقيم سنة رسول الامين اعنى به
شيخ الاسلام واليهى والمخ والدين اعزه الله العز
الرضيا والمنة وكل وقت وجب **الباب الاو اية فصلا**
الفصل الاو في فضل الذكر على سائر الاعمال وكيفية تلقينه
وهو الاستغفار بالذکر في القلب واعوانه اعلم ان الذكر امر لا يرد
وقضاة قال الله تعالى فاذا ذكروا ذكره فهو خيف المرئيين
وحسن الذکر من منشور الولاية في ذكر الله فقد يعطى له
من ثور الولاية وهو اقرب الطريق الموصول وحسن الاعمال
للقبول قال على رضي الله عنه يا رسول الله ولى على اقرين
الى الله تعالى وافضل العمل عنده قال صلى الله عليه وسلم عيبك
يلا ومة ذكر الله يسر وجهه فليس عمل اكرم عند الله تعالى
من ذكره لان الله يحب من ذكره وليس عمل يكره عند
عن سائر الاعمال عن ذكر الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم
من ذكر الله تعالى فقد اطاع الله وانه لم يصل ولم يصح
وقال النبي صلى الله عليه وسلم رايته رجلا يقول الله الله
فقلت لا لا تكذب ذلك من عمل فقال عشر مرات الله الله
فوقع ميتا فان شق صدره فرأيت مكتوبا على كبه الله الله
وجئت قائما يقول يا شيطان هذا من الجحيم فليل تقبل ما اوحى الاطراء
بالذكر لا وقد وصلوا سيما بالذكر القليل الذي هو شامخ وزلفى
وحضور وقت وهو ذكر حقيقى بيد الغيبة بالحضور وبشيء الذكر
في المذكور

في المذكور لكي مع هذه الايدان يكون الذكر بتلقين الشيخ الكامل
الذي عرف اسرار الذاكار وخواصها بتلقين شيخ اخر وهو ذلك
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى نبى في الذاكار شهود المذكور
لان الله تعالى ابدى عادة وكشف اسرار سامية ان يكون بتلقين
الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم ثم تلقى خلفا به الذي تلقى
تلك الاسماء كابر اعنى كابر عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ولان ذكر الذاكار جميع المذكور في جميع الدليل والشاهدا يبلغ
مبلغ الرجال ولا يصل الى مرتبة الكمال ولا تحصل النتيجة الذاكار
الابتلى في الشيخ الكامل وترتبة المرشد الواصل واقل ما
يحصل لان اكران تلقى الذكر عن الشيخ الكمال ودخل في سلسلة
لما حرك حلقة الذكر بجارية ارجح المشايخ الى رسول الله صلى الله
وسلم ومن لم يتلقى الذكر منهم ولم يدخل في سلسلته لم يجاز
احد منهم ولو بحركة حلقة كذا طول عمره **ثم اعلم**
ان كيفية تلقين الذكر على وجه السنة ان يامر الشيخ المري
بعد معرفة صدق ارادته بصوم ثلاثة ايام مع الرياضة والحركة
ويامر بالاستغفار والصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في تلك الايام وبالاستخارة في لياليها فيغسل المريد في اليوم
الاربع او متوضئة ويصلي صلوة التوبة ركعتين وصلوة الاستخارة
ركعتين ثم ياتي الشيخ ويجلس بين يديه مستقبلا القبلة بحيث
يتصل ركبناه بركبتي الشيخ ويستعين به الشيخ عن جميع ذنوبه ويامر
يرد النظر الى اصحابها ويامر يقض ما ترك من الفرائض
والواجبات ثم يتعاهد معه على البر والتقوى ومتناوية السنة
والعمل بالعبادة والاجتناب عن البدعة وتركة الرخصة

على كيفية التلقين